

42- غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - ذكر الخلاف في حظر

الغناء وإباحتته - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وصلنا في منظومة الآداب وشرحها الى الدرس الرابع والعشرين الى - 00:00:00

البيت الثامن عشر حظر الغناء الاكترون قضوا به عن ابى بكر امام ومقتدى طيب سبب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله وغفر له - 00:00:25

ولوالدينا ولجميع المسلمين. مطلب في ذكر الخلاف في حظر الغناء واباحتة فحظر الغناء الاكترون قضوا به. وحظر وحظر الغناء الاكترون نقضوا به عن ابوي بكر امام ومقتدى قوله وحضر اي منع الغناء بالمد الاكترون - 00:00:49

من علماؤنا وغيرهم ومراد من اصحابنا قوله قضوا اي حكموا به وحرمتة لانه ينبع في القلب النفاق قال مراد التحرير المراد الغناء المشتمل على اما مع عازف واما في تشبيه بالنساء - 00:01:14

واذا كان مع المعاذف يحرم مطلقا بتشبيه وبغيره اذا كان فيه تشبيه فقط ما يسخرها صوت اذا كان فيه تشبيه يحرم ولو بدون آما معاذف وعن ابوي بكر امام ومقتدى ابو بكر الخلال وتلميذه - 00:01:43

عبد العزيز ابو بكر قال عبد الله ابن الامام رضي الله عنهم سألت ابى احمد احمد ساقطة عندك هذا الامام احمد قال عبدالله ابن الامام احمد ماشي قال عبدالله بن الامام رضي الله عنهم سألت ابى عن الغناء فقال الغناء ينبع النفاق في القلب فقال لا يعجبني - 00:02:09

ثم ذكر قول الامام مالك رحمة الله ورضي عنه انما يفعله عندنا الفساق. قال عبدالله ما سمعت ابى يقول سمعت يحيى القطان يقول لو وان رجلا عمل بكل رخصة بقول اهل الكوفة في النبي وقول اهل المدينة في السماع واهل مكة في المتعة لكان فاسقا - 00:02:49 وقال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم وزلة كل عالم اجتمع كل عالم وزلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله يعني لو انسان ترخص وقد - 00:03:10

بجلات العلماء اجتمع فيه المشكلة نعم ما شاء الله هذى اللي يقول العلماء من اخذ بالرخص تتنزدق لانه لو مثل ما جاء رجل الى آه وجمع كتابا فيه احكام مسائل - 00:03:31

واخذك بكل رخصة من من عالم يا جماعة جواز الغناء وجواز الفضل جواز المتعة وجواز مسألة اتيان النساء في ادبهن وكذا قال لانها قوى العلماء في الحقيقة لكن يا جماعة في كتاب واحد - 00:04:08

وعرظهم على احد الخلفاء تزلف عنده به فعرظه على الخليفة على القاظي اسحاق ابن حمادي بن زيد ابو اسماعيل ابن اسحاق بن حماد ابن زيد قاضي بغداد نظر فيه قال ايها الامير هذا - 00:04:30

اه من اخذ بهذا تتنزدق ليست اقوى العلماء قال بل. ولكنها من قال بي اباحتة صرف لم يقل به اباحتة بقية النساء ومن قال باباحتة الغنى لم يقل باباحتة بقية الماء - 00:04:56

ومن قال بي كذا يعني هذه جمعت في مكان واحد خرج غير الاسلام. كتاب فقه غير الاسلام في باحة اشياء واضحة هذه العبارة التي قالوا من اخذ كل رخصة تتنزدق - 00:05:20

والمراد بمجموع الرخص يتلخصها كلها فيخرج بدين جديد والعالم الذي اخطأ مثلا وافتن بالخطأ معذور عند الله عز وجل اذا اذى الوسعة في في الاجتهاد فهو معذور عند الله لكن الذي يتبع له الحق - [00:05:39](#)

يعاند ويأخذ بهذه الامور ترخصا هذا متساهم في دينه يخشى عليه واما المقلد الذي لا يعرف يشق بهذا العالم قوله هذا ايضا اذا لم يأخذها تشهيها ومعذور لانه مقلد شيء واثق بها العالم الذي - [00:06:04](#)

كفتة واما اذا كان تشهيها تخيرا الرخص هو يعرف ان غيره يمنعها لكن اخذها تشهيها فهذا هو الذي عليه الخطر الذي عليه الخطر لانه اقتدى تشهيها لا تديننا الذي يأتي الذنب وهو يرى انه خطأ - [00:06:30](#)

ويندم ويتب وخير من الذي يتلقط الرخص وتدين باباحتها لان ذاك يعرف انه مذنب ويتب الى الله يكون معه من نفي نفسه وارع مخافة من الله سيأتيه يوم من الايام يتوب - [00:06:56](#)

وندمه وتخطيته لنفسه محاسبة واما الذي يتلقط هذه الاشياء اللي هي يستبيح فعلها فهذا الذي عليه الخطر الشديد من فساد القلب وزيفه نسأل الله العافية والسلامة احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله قال الامام المحقق ابن القيم في اغاثة الله فان قد تواتر عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال - [00:07:18](#)

خلفت ببغداد شيئا احدثته زنادقة يسمونه التغبير يصدون به الناس عن القرآن فاذا كان هذا قول الشافعي في التغبير وتعليقه له انه يصد عن القرآن وهو شعر مزهد في الدنيا - [00:07:48](#)

يغنى به يعني به مغن ويضرب به ويضرب بعض الحاضرين بقضيب على نطع او حجرة على توقيع غناه كلها غنى الى غنى يعني على على ترتيب موسيقي يسمونه الحان. يسمونه الان تلحين كيف - [00:08:07](#)

نعم يطلبون معه يضربون على شيء نعم فليت شعري ما يقول في سمع التغبير عنده كتفلة في بحر. ما في سمع التغبير عنده عليكم السلام. فرأيت شعري ما يقول في سمع التغبير عنده كثافة في بحر. قد اشتمل على كل مفسدة وجمع كل محرم. فالله بين - [00:08:33](#)

دينه وبين كل متعلم فالله بين ديني وبين كل متعلم مفتون وعابد جاهم. الله المستعان بل يقول اولئك لا بينه فالله بينهم يحول بين دينه وبين هؤلاء الله المستعان الذين كانوا بالتغيير قد يحيى القصيبي نوع من من هذا ويكون هناك - [00:08:57](#)

شيء من جلد اما منتفخ او مجعل فيه حشوة ويضرب عليها يصوت يطلع يطلع لهم صوت موسيقي مثل الطبول لكنها تكون او على الارض احيانا او على حجر كذا المهم يخرج يعني رنات - [00:09:27](#)

فيقولون اشعارا زهديات ويرددن فتكون ايش تحول الى الى غناء فالشافعي يقول اه احدثته زنادقة يقول ابن القيم كيف هذا الاشياء اللي كانوا يزعمون انه زهد شعار الزهد فكيف بالذين تحولوا الى - [00:09:47](#)

يقولون اشياء من قول شعرا الغزل يزعمون انهم يذكرون الله بها الصوفية وهؤلاء والدفوف تحولت الى طبول يقول كان هذا عندهم تقلت في بحر الله المستعان على كل مفسدة. حتى انه تختلط فيه النساء. ويزعمون بعض الطوائف المتصوفة ذلك وتأتي نساء - [00:10:11](#)

وليدات يسمونها المريد ومریدون وهكذا وفي المساجد يفعلون هذا فجور ليس ذكر الله نعم قال سفيان ابن عيينة كان يقال اذروا فتنة العالم فتنة العالم الفاجر والعبد الجاهم فان فتنتهم فتنه لكل مفتون. هم. المستعان - [00:10:42](#)

هؤلاء الذين يجذبون هذه الامور التي معروفة تحريمها مع فتنة عالم فاجر بعض الفقهاء العالم الفاسد الماجن الذي يفتني بالرخص هو يعرف انها محرمة لكن يقول هذه كذا تخفيف على الناس ونحو ذلك - [00:11:14](#)

ما ينبغي الفتوى ما تلخص الا لتقوى الله عز وجل بيان دين الله للناس ويعلم للناس ذلك اما اذا اتخذت لاجل امور وشهوات ورغبات ما يطلبها الناس فهذا يصير فتنة للناس - [00:11:37](#)

والله يحمي وحامي عن دينه اعوذ بالله. نعم فقد روى علي ابن الجعفر عن محمد بن طلحة عن سعيد ابن كابل المروزي عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه انه - [00:11:57](#)

قال الغناء ينبت النفاق في القلب. كما ينبت الماء الزرع. والذكر ينبت الايمان في القلب. كما ينبت الماء الله اكبر قال في اغاثة اللهفان
وهو وهو صحيح عن ابن مسعود من قوله وقد روي مرفوعا رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي - [00:12:13](#)
ولفظ بعد سياق السند عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت
الماء البقل والموقف اصح. هم - [00:12:35](#)

قال بعض العارفين السماع يربث النفاق في قوم والخنا في قوم والكذب في قوم والفجور في قوم في قوم واكثر ما يورث عشق
الصور واستحسان الفواحش وادمانه يعني ما فيه خير من كله - [00:12:52](#)

السماع عندهم هذا اتخذه الصوفية الاغاني الاناشيد ويجتمعون عليها احيانا يجعلون فيها معها ونحوه ويفعلونها في المساجد
ويسمونه احيانا حظرة ويسمونها كذا يقول في قوم يرد في اناس يورث عليهم النفاق يورث فيهم النفاق - [00:13:12](#)
وناس خنا خلل فجور وناس كلمة يورثهم الكذب يتحولون الى كذابين. الانهم يقولون اشعارا غير صحيحة ويدعون انهم محبون لله
هم كذابون. وقوم الفجور يقعون في اشياء نسأل الله العافية والسلامة. قوم الرعونة - [00:13:39](#)
تحول من رجل كيس متوجه الى التدين لله تدين الصحيح الى ارعن مثل ما قال الشافعي لو ان رجلا تصوف بكرة لم يأتي عليه
اخر النهار الا وهو احمق - [00:13:59](#)

يتتحول الى دروسة وانت ترى هذا حتى في الذين يتبعون جماعات التبليغ يتتحولون الى هذا اي تعموا يا درويس يظن هذا تدين
ويقول واكثر ما يورث عشق الصور واستحسان الهواء. عشق الصور يقصد بالصور صور المردان المليحة. وجوههم وجوه النساء -
[00:14:18](#)

يختلطون معا فيتولع بهذا ويتعلق استحسان الفواحش مستقبحات يختلطون مع بعضهم البعض ويحصل اشياء الامور يعني احيانا
من المزاح واحيانا هذى مستدحشات. فكيف بما هو اكبر من ذلك حتى يقعون في الفواحش الكبيرة نسأل الله العافية والسلامة -
[00:14:44](#)

وادمانه يثقل القرآن على القلب ويكرهه الى استماعه بالخاصة لانه يتتحول من مغني دائم تجده ينشد اكرر نسأل الله العافية
والسلامة الحين هذا الانسان يجد هذا من نفسه يسمع له بيت ويقوله قبل النوم ولا شي - [00:15:07](#)
يستيقظ واذا به في داره نعوذ بالله ما ينبغي بها وادمان يثقل القرآن على القلب ويكرهه الى استماعه بالخاصة. وهذا عين النفاق
بالاتفاق تحول الامر الى اشد منها وذلك لان الغناء قرآن الشيطان. فلا يجتمع مع قرآن الرحمن في قلب واحد ما بدا. هم -
[00:15:30](#)

هذا يجتمع فلا يجتمع مع قرآن الرحمن بقلب واحد ابدا. هم نجتمع غناء الشيطان قرآن الشيطان وهو الغناء مع قرآن الرحمن
عز وجل في قلبي في قلب واحد - [00:16:05](#)

نعم ولهذا كان الغناء ينبت النفاق في القلب. وايضا اساس النفاق ان يخالف الظاهر الباطن. وهذا المستمع لا يخلو ان ينتهك المحارم
فيكون فاجرا او يظهر النسك والعبادة فيكون منافقا - [00:16:23](#)

اذا قرأ اية عفوا اشعار الزهد اظهر النسك واظهر انه خاشع واحيانا يتباكي. هذا نفاق واحيانا قد يقع منه انه اثناء مجالس السماع هذه
يعلق قلبه ببعض وهذا ما يحصل عند المتتصوف - [00:16:44](#)

بعض المردان او بعض النساء الموجودات هذا نفاق ايضا فجور فانه متى ظهر الرغبة في الله والدار الاخرة. وقلبه يغلي بالشهوات
ويردع بنغمات الالات ومحبة ما يكره الله رسوله من اصوات المعازف وما ادعوا اليه الغناء ويهيج من قلبه كان كان من اعظم النساء ام
من كان من اعظم - [00:17:02](#)

فان هذا محض النفاق. مم وقد كتب الامام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لمؤدي ولده ليكن اول ما يعتقدون من ادبك بغض
الملاهي التي في بدوها من الشيطان. وعاقبتها سخط الرحمن. فانه بلغني عن انتقادات من اهل العلم ان صوت المعازف - [00:17:30](#)
سوى استماع الاغاني واللهم بها ينبت النفاق في القلب. كما كما ينبت العشب كما ينبت العشب على الماء. ذكر قول الامام ابن القيم

يعني في اغاثة ال�بان قال في الانصاف والفروع وغيرهما قال جماعة يحرم الغناء. قال في الترغيب اختياره الاكثر كما اشار اليه النظام. قال - 00:17:56

الامام احمد لا يعجبني. وقال في الوصي يبيع امة الصبي على انها غير مغنية. وعلى انها لا تقرأ الحال وهنا ينبغي ان ينتبه الى شيء وقع فيه بعض لم يفهم مصطلحات العلماء - 00:18:21

وهو انه يقول مثلا اه هنا كلمة قال جماعة يحرم الغناء. هم؟ اختياره الاكثر. يعني هناك قوم اخرون يقولون لانه لا يحرم. ها كلمة الامام احمد لا يعجبني كلمة ما هي قوية ما قال يحر - 00:18:40

يقول لك يا اخي هذى مسألة خلاف واضح ما يقول انت ما فهمت مصطلح العلماء لا من حيث المصطلح الغناء عند السلف ولا من حيث مصطلح يعجبني عند احد او لا يعجبني - 00:19:04

اما مصطلح الغناء في عند السلف فالمراد به الغناء الخالي من الالات هو ما يسمى بالاناشيد حينها تلحين اوزان لا تتحين موسيقى او معازف. هذا هو هذا مراد احمد وغيره - 00:19:21

انما كانوا يجلسون ويتغدون بالالحان هذى اللي محميها الخلاف الموسيقى ما اجتمع على المعازف اشتمل على المعازف او كان ايه وحش تشبيب النساء فهذا امر سيحيكي ابن القيم لعله يورده - 00:19:46

الاتفاق على تحريم مرادهم بالغناء في اصطلاح السلف بدون ملحوظات. ايه هذا هو مرادهم. يعني هو مراد من حرم وان كان مبالغة في تحريم الخالي من المعازف مرادهم من بالغ فيه حتى صارت له - 00:20:07

سجية لانه ينبغي الانتباه الى هذا لا يعجبني هنا ايضا ان كان على الغناء الاناشيد العادي هذا التي مخالية من المعازف فالامر سهل ان مصطلح لا يعجبني اكرهه اختلف اصحاب الامام احمد فيه هل يحمل على التحرير - 00:20:32

او يحمل على الكراهة التنزيهية قالوا لان الامام احمد جاءه جت عنه مثل هذه العبارات في اشياء معروفة ما يحتاج سؤل عن الخمر قال اكرهه. يعني في احد اباح الخمر او قال مكروه. اكرهه يعني انه ايش - 00:20:55

انه يهرب هذا هو الامام احمد كان يتبرع عن اطلاق التحليل الا ما جاء فيه النص المعروف ثابت هذا يتبع فيه النص. البقية يقول اكرهه نعم وعن الامامين الكبارين ابوي بكر امام - 00:21:14

بدر من ابوي بكر واراد به الامام الاوحد ابو بكر لانه كلهم يقولون ابو بكر الخلال وابو بكر عبد العزيز غلام الخلال فيقال ابوي بكر اذا عندك ابو بكر وابو بكر عندما تقول - 00:21:42

قل ابو بكر واضح فاراد به الامام الاوحد والهمام والهمام الامجد. احمد بن محمد بن هارون ابو بكر الخلال. هذا هو اسمه احمد بن محمد رحمة الله تعالى ورضي عنه له التصانيف الدائرة والكتب السائرة والنظر النافذ والخاطر الوارد - 00:22:00

فمن تصانيفه الجامع الذي دار بلاد الاسلام حتى جمع؟ الجامع في في الجامع في مسائل الامام احمد نعم تتبع تلاميذ الامام احمد ومن عندهم عن الامام احمد جمعه في الكتاب - 00:22:27

فمن تصانيفه الجامع الذي دار بلاد الاسلام حتى جمع. والعلل والسنن والطبقات وتفسير الغريب والادب واخلاق الامام احمد رضي الله عنه غير ذلك. واكثرها السنن هو جزء من الجامع لكنه متعلق بالعقيدة فافتلت - 00:22:43

كذلك عن العلل عن الامام احمد ومن من الجامع لكنه افردها لانها متعلقة بقسم الحديث وهكذا الطبقات في الرجال كلها يعني اكثرها عن الامام احمد هي اشبه وكذلك تفسير الغريب ما كان عنه احمد من تفسير القرآن جمعا - 00:23:03

الادب عن الامام احمد هو الجامع جامع لهذه المسائل كلها. ثم افرد كل باب بكتاب مستقل سمع الحسن بن سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر ومحمد بن عوف الحمصي وطبقتهم وصاحب ابا بكر المروي الى - 00:23:25

احسن وصاحب ابا بكر المروي الى ان مات الامام ابو بكر المروي تلميذ الامام احمد صاحب اللي معه صحبه واخذ اكثر علمه روایته عنه وعن احد نعم. وسمع جماعة من اصحاب الامام احمد رضي الله عنه وعنهم. منهم غير المروي صالح وعبد الله ابن الامام احمد رضي الله - 00:23:46

وابراهيم الحربي والميموني وبدر المغازل وابو يحيى الناقد وحنبل وحرب الكرمانى وابو زرعة وخلق سوى سمع منهم سائل الامام احمد ورحل الى اقاصي البلاد في جمعها وسماعها من سمعها من الامام احمد وممن - 00:24:12

من سمع من شهد له المذهب. شهد له المذهب شيخ شيخ المذهب. شيخ؟ ايه. ها شهد له شيخ المذهب بالفضل والتقدم. حدث عنه جماعة منهم محمد ابن المظفر ام محمد ابن يوسف الصيرفي - 00:24:32

وكانت له حلقة بجامع المهدى منهم تلميذه اللاثير به عبد العزيز ابو بكر غلام سمي غلام الخلال لازم هتقلق حتى انه كالغلام توفي رضي الله عنه يوم الجمعة لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر. سنة احادى عشرة. سنة احادى عشر - 00:24:51

ثلاث مئة سنة احادى عشرة وثلاثمائة ودفن الى جنب قبر المروذى عند رجل الامام احمد رضي الله عنه يوم الجمعة سبحان الله توفي يوم الجمعة واحد توفي يوم الجمعة وكلهم على خمسة وسبعين سنة - 00:25:15

التوافق هو وشيخه وشيخ شيخ في قصة عجيبة كل منهم يقول انا معكم الى يوم الجمعة لم يقل اليوم بخمسة وسبعين سنة خمسة وسبعين سنة قال انا معكم يوم الجمعة - 00:25:40

واحمد اثنين وخمسة وسبعين سنة مات يوم الجمعة كل منهم سبحان الله يكون له يعني خصوصية له خصوصية في احمد خسارة سبحان الله هذا التوافق حتى في في القبور عند بعضهم دفنا - 00:26:04

ومقتد بالجر عطف على امام تابع ومقلد وحدا حذو متبع اي تابع هو مقلد وحدا حذو متبعه وهو معنى مقلد مقتدي اي متابع ومقلد محاذ حذوه الامام قال ابن الروذى ومقتدي هو ابو بكر ايوه حذر احدهم متبعه وهو ابو بكر عبد العزيز بن جعفر ابن - 00:26:30

احمد ابن بزداد ابن معروف المعروف بغلام خلال. نعم. يعني تلميذه كثرة ملازمته له سموه غلاما له. انه ليس بغلام. الغلام باصطلاحهم يعني المولى. وهو ليس له انما هو تلميذ. نعم - 00:27:05

حدث عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة وموسى بن هارون ومحمد بن فضل ابي خليفة الفضل من الحباب البصري والحسين بن عبدالله الخرقى وابي قاسم البغوى وآخرين واخذ عنه عالم من واخذ عنه - 00:27:23

عالم من العلماء. عالم. اخذ عنه عالم من العلماء منهم ابن شاقلة وابو عبدالله ابن بطة وابو الحسن ابن ابن تميم ابن حسن التميمي. نعم. الصواب التميمي. وابو الحسن التميمي وابو حفص البرمكي والعكبرى وابو عبدالله بن - 00:27:39

حامد كان ابو بكر لهم هؤلاء معروفيين بالمشيخة في المذهب تلاميذه ائمه محمد الحسن بن حامد انه ابو عبد الله بن حامد الحسن بن حامد ارفع كل ائمه المذهب كل الذين ذكروا الله وتلاميذه - 00:27:59

نعم العجيب انه ما ذكر انه اخذ عن الغلة كان ابو بكر عبد العزيز احد اهل الفهم موثقا به في العلم. متسع الرواية متين الدراءة. مشهور بالديانة موصوفا بالامانة مذكور بالعبادة والعرفة والصيانة. له المصنفات في العلوم المختلفات. كالشافي والمقنع - 00:28:18

القرآن والخلاف مع الشافى وكتاب القولين. وزاد المسافر والتنبيه وغير ذلك. زاد المسافر لخاص فيه كتاب شيخه الجامع الرواية عن الامام احمد وزاد عليه اشياء مما رواها عن احمد مرتبة - 00:28:48

تنبيه مختصر تنبيه مختصر صغير في الفقه على مذهب الامام احمد واختياراته هو من قال احمد وذكر الامام القاضي ابو يعلى وصفوا بالدين والورع والعلم والبراعة. وكان له قدم راسخ في تفسير القرآن ومعرفة معانيه - 00:29:08

روى ان رافضيا سألا عن قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. من هو قال ابو بكر الصديق رد عليه وقال بل هو علي فهم به الاصحاب فقال دعوه ثم قال اقرأ ما بعدها لا - 00:29:30

يساء عند ربهم ذلك لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك جزاء المحسنين. ليكفر الله عنهم اسوأ الذي يعملون وهذا يقتضي ان يكون هذا المصدق من له سينات سبقت. وعلى قوله ايها السائل لم يكن لعلي سينات - 00:29:47

فقط وهذا استنباط ام حسن. نعم واضح هم يقولون ان علي معصوم وليس له سينات من يوم اسلم وهو صبي لم يكن قارئ في الشرك. صحيح. او انه على لم يكن مكلفا - 00:30:11

ويكون هذه الاية والذي جاء بالصدق وصدق به وعلي بن ابي طالب قال لهم اقرأ ما بعد الاية حتى اما تأخذها كلها ان كانت تقول انه علي بخصوص يعني لأنهم يقولون بالخصوصية. مع ان الاية يقول العلماء والذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم -

00:30:32

تصدق به ابو بكر لانه قال صدقني كذبني الناس اول من كان معه وكان معه من اول الامر. هو قال للنبي صلى الله عليه وسلم اولستم هذا في الصحيحين اولستم تاركي لصاحب - 00:30:59

لقد صدقني اذ كذبني الناس الى اخر الحديث فهذا بالنسبة الى تخصيص الاية يقول العلماء انما دخول ابي بكر فيها دخول اولي والا هي عامة بالوصف. والذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم. وصدق به كل من صدق به - 00:31:16
لان معنى الاية والذي جاء بالصدق والذي صدق به وكلمة الذي صدق به موصولة من صيغ العموم كل من صدق به ما جزاءهم؟ لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر عنهم اسوء الذي عملوا - 00:31:38

الشاهد من هذا حصن استنباطه. قال انت تزعمون عليا لم يكن له سيئة فكيف يكون يكفر عنهم اسوأ الذي عمل فان كنت ترطى بهذا اهذها ونحن نعتقد ان علي داصل في الاية على الحقيقة - 00:32:02

لكن لا يعني ذلك الخصوصية. علي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السابقين. ها؟ كلام داخلون بقوله والذي صدقك ومن قال ان ابو بكر لا يعني ان غيره لا يدخل فيها غير صحيح - 00:32:23

لكن رویت عن جماعة من السلف فجاء من لا يفقه فظن انها مخصوصة لابي بكر. لا من السلف يذكرون اشياء تنطبق على ابي بكر خاصة في الوقت الذي يعني من جاء في ذلك الوقت ما حصل من الرافة من انكار فظيلته - 00:32:42

فلما يستشهدون بآيات تنطبق عليه يظهرونه مثل ما قال في قوله عز وجل عن من هو قانت اباء الليل قائمًا وساجدا يذكر الله يحذر الآخر ويخشى ان ويرجو رحمة ربها. قال ابن عباس ذاك عثمان - 00:33:04

لان وصف ينطبق عليه يقوم الليل كله يختم القرآن في ليلة كان مختبأ فينطبق القرآن عليه يعني ان ابا بكر ليس كذلك او علي ليس كذلك لا لكن هذا ينطبق عليه - 00:33:30

ولم تنزل به خاصة وهكذا اخر سورة الليل سيجبها الاتقى الذي يؤتى ماله يتذكر قد ذاك ابو بكر لانه تنطبق عليها اوليا وان كانت لا تنطبق الا على قلة وما له من من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربها الاعلى - 00:33:47

تنطبق عليه بصفات شاهد مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من علي بماله ونفسه من ابي بكر وكل من كذا ردت له منته الا ابا بكر يجزيه الله بها كانت له يدا - 00:34:12

يجزيه الله بها يوم القيمة فكان يقول المنة لله ورسوله. وهل انا الا لك يا رسول الله؟ فهو يعني ويعطي النبي صلى الله عليه وسلم وينفق وليس له آآ ان اراد ان يكون يرد جميلا سابقا لا الا لانه رسول الله - 00:34:28

الشاهد من هذا مثل ما قال الشيخ هذا استنباط حسن فقط عى كل هو لما قال له ابو بكر باعتبار انه رافضي نعطيه الذي يقطع حجته والا هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب النبي وسلم السابقون. لانه جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق وهم - 00:34:49

تصدقوا به وكذلك من بعدهم تشملهم هذه الاية اذا كانوا محسنين احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذا استنباط حسن انما يعقل اهل العلم واللسان. فدل على علمه وعلمه وحسن خلقه فانه - 00:35:16

يقابل السائل على جفائه وعدل الى العلم. وهذا دأب اهل العلم والفهم توفي رضي الله عنه يوم الجمعة بعد الصلاة لعشر بقين من شوال سنة ثلاثة وستين وثلاثة. وروي عنه انه قال انا - 00:35:38

عندكم يوم الجمعة وذلك وذلك في علته. فقيل له يعافيك الله او كلاما هذا معناه. فقال سمعت ابا بكر سمعت ابا بكر المروي يقول عاش الامام احمد بن حنبل ثمانية وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد - 00:35:55

صلوة وعاش ابو بكر الخلابة ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم الى يوم الجمعة. الذي عندكم هو

المروذى قال عندكم الى يوم الجمعة. ولی ثمان وسبعون سنة. فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة. وهو من غريب الاتفاق -

00:36:15

ونظير سيد العالم عاش ثلاط وستين. سيد عالم النبي صلی الله علیه وسلم ایوه ابو بکر عاش ثلاط وستين وعمر عاش ثلاث وستين وعلی عاش ثلاط وستين وهذا غريب الاتفاق -

00:36:45

من غريب الاتفاق. يعني توافق الاحداث. نعم. وهذا من غريب الاتفاق فهذان الامامان اللذان هما الخلال وغلامه يروى عنه قال الناظم اباحتة يعني الان كان على الناظر ان يدمج البيتين مع بعضهما لان الناظم يقول وحظر الغناء -

00:37:03

الاكترون قضاوا به وعن ابوي بکر امام ومبتدئ اباحتة لا کرھه واباحه واباحه الامام ابو يعلی مع الكره فانشد ماشي طيب هنا الان الكلام على من قال بالاباحة مذهب وكما ذكرنا قبل قليل والمراد به الاباحة -

00:37:26

المباح هو مكانه ها غناء بلا لكن هذا يحتاجون الى ان نذكره في المجلس المقرب باذن الله تعالى الله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین. اللهم علمنا ما ينفعنا -

00:37:56

انفعنا بما علمتنا زدنا علما يا کريم. اللهم اصلاح قلوبنا واعمالنا. يا ذا الجلال والاکرام. سبحانك. اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك شیخ انس لما -

00:38:16

خصم اه لابو بکر خلل والمروذى خصم الرافظی لا الخلاب الغلام الخلاب لما سأله استدل عليه بهذه الاية جاء بالصدق هل يعني نقول انها ان اقر بهذه الاية انها لعلی -

00:38:39

من الذي اقر الرافظی ان اقر بهذه الاية لعلی انه يدخل فيها. هذا جزم بان العائلة تنزلنا نعم لا هو بس من باب انه يقيم الحجة عليه. اي نعم. اي نعم -

00:39:03

يقول اذا اقر بانها بعدين نقول اجمع ما بعد ان تقول آآ ليس عنده سیئات غير معصوم فجزم انه غير معصوم هو يقول اصلا لما اسلم لما اسلم وهو صغير وليس له سیئات ولم يقترب في الاسلام سیئات. هم -

00:39:17

رد على ليکفر عنهم اسوأ الذي عمل هذا هو المقصود -

00:39:38